Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصورة أخرى لابتزاز الأجنبى شاهدتها فى محل حلاقة، فقد ذهبت لأقصى شعرى، فرأيت وأنا جالس على الكرسى أحد المصريين يحاسب الحلاق، حيث أعطاه مبلغ خمسة وعشرين قرشا. فقال له صاحب المحل: «مع السلامة وودعه ببسمة عريضة. ولما كنت أعرف القوانين العرفية للمصريين، فقد فكرت فى أن أكون كريما غاية الكرم، فدفعت لصاحب المحل بعد أن قص شعرى مبلغ مائة قرش، وتحركت على مهل آملاً أن يودعنى كما ودع المصرى من قبل، ولكن صوته المرتفع أوقفنى حيث طالبنى بمبلغ مائة قرش أخرى؛ وهنا وقفت مندهشاً، ولكننى دفعت صاغراً!!!

وصورة ثالثة ساقها الكاتب ليبرز سلبيات مصر؛ فقد قال: ذهبت إلى الإسكندرية واستأجرت «كابينة» كى أستريح فيها ساعة، وسألت صاحبها قبل استئجارها عن الثمن، ولكنه ما أن عرف أننى إيرانى حتى قال: ما قيمة للنقود فيما بيننا، إن كل شيء فداء للصديق!

ولكننى بعد أن كررت السؤال طلب منى مبلغ خمسة عشر جنيها، فقبلت وأعطيته مبلغ خمسة جنيهات مقدما، وأظهر الرجل غاية اللطف والحفاوة، ثم أشعل السخان وأحضر منشفة وصابونة. ومن فرط تعبى ألقيت بجسدى على السرير، وبعد ساعة استيقظت من نومى، فلم أجد أثرا للماء الساخن ولا للمنشفة والصابونة. ثم نزلت أبحث عن صاحب الكابينة، فإذا برفيق سفرى يقول لى: عندما استسلمت إلى النوم طالبنى بأجرة مقدارها عشرون جنيها، أخذها وانصرف!! فتملكتنى الحيرة والضيق من هذا التدليس والسرقة، وعزمت على أن أشكوه إلى الشرطة حتى ولو كلفنى ذلك مائة جنيه كى أستعيد الخمسة والعشرين جنيها، ولكن أحد المصريين نصحنى نصيحة خالصة ألقت الماء البارد على نار